

إنّ الذين لا يقولون بأنّ سورية للسوريين وبأنّ سورية أمة تامة يرتكبون جريمة تجريد السوريين من حقوق سيادتهم على أنفسهم ووطنهم.

سعادته

## العثور على 5 سيارات لم تمس منذ 4 عقود في حظيرة بتكساس



وجد «أنطونيو برونيه» 5 سيارات يعود إنتاجها لما قبل الحرب العالمية الثانية، قدرت قيمتها بأكثر من نصف مليون دولار، محفوظة في حظيرة مهجورة بولاية تكساس.

وقال «برونيه»، رئيس ومؤسس دار Motostalgia للمزادات في أوستن، بولاية تكساس، إنه وجد السيارات مخزنة داخل هذه الحظيرة الواقعة على بعد 7 أميال فقط من منزله، وهي سيارات من زمن ما قبل الحرب الثانية ولم تمس منذ أكثر من 40 سنة. وأضاف برونيه إنه «فتح الأبواب ورأى السيارات يغطيها الغبار، لم تمس منذ سنوات، وشعر وكأنه داخل آلة الزمن».

وقد خزنت هذه السيارات في الحظيرة في وقت مبكر من سبعينيات القرن الفائت، عندما انتقل صاحبها إلى ولاية تكساس من ولاية ويسكونسن، وفقا لبرونيه.

مالك السيارات، رجل محلي يدعى جاك لا يريد نشر اسمه بالتفصيل، كان يريد دائما إصلاح هذه السيارات، إلا أن الوقت والمال لم يتوفرا له، وكان الأمر صعبا على جاك لوضع السيارات للبيع بالمزاد في 12 حزيران المقبل، لكنه وافق أخيرا بشرط أن يقوم برونيه بتشغيلها مرة أخرى.

وقال برونيه: «كان حلم جاك رؤيتها مرة أخرى وهي تسير على الطريق، لذا منحنا شرف وضعها في المزاد لدينا، ووعدها بإعادتها إلى الحياة».

## العزف على المارمونكا القصيبة، لا يحتاج لدى طفل «الإنكا» إلا إلى موهبة... ومدى!



## آخر الكلام

### القلمون: رسالة إلى من يهمه الأمر

♦ وليد زيتوني

استحوذت معركة القلمون إعلامياً على مساحة زمنية فاقت المساحات التي احتلتها معارك أخرى. فمنذ استعاد الجيش السوري بيرو، والكلام لم يتوقف عن إمكان استئناف العمليات العسكرية على هذه الجبهة.

بالطبع، لما لهذه المنطقة من أهمية بالغة على مسار الحرب العام في الشام، والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة التي قد تنتج منها على أكثر من صعيد.

وسط هذا الضجيج الإعلامي، وقرعة السلاح، هناك من يعمل بصمت بالغ على تحقيق أهداف قد تكون غير منظورة، للجماعات المولجة بالتبويق لمصلحة العصابات المسلحة ومن وراءها.

فكلما اقترب الحسم العسكري على هذه الجبهة كلما علت أصوات التابعين للمشروع الأميركي-الوهابي-الصهيوني.

في الواقع، يمكن تفهم صراخهم وعويلهم ووجعهم. فهذا الحسم سيأتي على موارد رزقهم ومواقفهم وربما إلى حد بعيد على مستقبلهم السياسي. هذا واقع باتوا يدركونه جيداً. فليس هناك من قيمة لأحجار الشطرنج بعد انتهاء اللعبة، (كش ملك).

بالمعنى الاستراتيجي، تحمل معركة القلمون أبعاداً متعددة على المستوى الأني والمستوى المتوسط كما على المستوى البعيد بغض النظر عن انتهاء الحرب أو استمرارها.

فالحسم في القلمون يؤدي في حده الأبدني إلى إقفال جبهة تستنزف الجيش السوري عدة عتاداً وعديداً، كما تشغل المقاومة اللبانية في خاصرتها الشمالية الشرقية. وبالتالي سيؤدي إلى تفرغ قسم كبير من هذه القوى للتعامل مع الجبهات الأخرى.

والحسم في القلمون سيضع حداً لوجود العصابات المسلحة في جرد عرسال وبريتال، وانتهاء التهديد المباشر لمناطق الهرمل، بعلبك، والبقاعين الأوسط والغربي. ويقيد حركة الخلايا الموجودة في هذه المناطق بإغلاق ممرات تواصلها مع الداخل السوري.

والحسم في القلمون، يعني سقوط خط التقسيم، شرقاً وغرباً، الممتد من البادية، الضمير، الغوطة الشرقية حتى البحر الأبيض المتوسط. كما يسقط خط التواصل بين عصابات الجنوب الموجودة تحت الرعاية «الإسرائيلية» المباشرة وعصابات الشمال الموجودة تحت رعاية الخلافة التركية. هذا القطع سيترجم لاحقاً بتضييق الخناق على هذه العصابات جنوباً وشمالاً وانتهاء أحلام المناطق الأمنة.

الحسم في القلمون، واستطراداً الغوطة الشرقية، يعيد تشكيل منطقة أمنة شاسعة الأطراف، تعيد إلى سورية القدرة على تحريك عجلة الإنتاج الاقتصادي بعيداً من التهديدات اليومية. فسورية على رغم الحرب لمدة أربع سنوات تتمتع بحصانة عالية ضدّ الدين الخارجي. فهي الدولة الوحيدة في العالم العربي التي لم تترجح تحت ضغط الدين العام. وربما تكون هذه النقطة الأخيرة أساسية في أسباب الحرب عليها. فالنهاب الأميركي وعبر أدواته الاقتصادية، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، منظمة التجارة العالمية، يخترق البنى الاقتصادية للدول المستقلة ويجعلها تابعة لسياساته انطلاقاً من الإملاءات التي تجرّ اقتصاديات هذه الدول إلى الهاوية.

لا شك في أنّ النتائج التي ستسفر عن الحسم في القلمون، ستثير القوى المعادية وعلى رأسها الولايات المتحدة وإسرائيل.

من هنا يأتي الحشد الكبير لهذه المعركة والتأني المدروس لمنط الهجوم. وهو في الواقع ليس موجهاً فقط إلى العصابات المسلحة. إنما للقوى المحركة التي تقف خلف هذه العصابات والتي تدعمها مادياً بالعتاد والرجال وتقوم بالنيابة عنها بالحرب النفسية.

العدو «الإسرائيلي» تدخل أكثر من مرة وبشكل علني لدعم «جبهة النصر»، تماماً كما يفعل الأتراك مع «داعش». إن كان بالقصف الجوي أو الدعم المادي حتى يقوى من الوحدات الخاصة. فهل سيتركز قبل الإجهاد على هذه العصابات؟ هناك بالفعل أكثر من وجهة نظر استناداً إلى ما يصدر عن هذا العدو من تصريحات وأعمال على الأرض. غير أنّ العجز الأميركي المتراكم منذ الحرب على ليبيا يجعل العدو «الإسرائيلي» يقوم بحسابات مغايرة لما يتنمنا البعض على الساحة.

إنّ الجيش والقيادة في سورية والمقاومة في لبنان متحسبة لهذا الموضوع، وإنها تأخذ في الاعتبار المعطيات المتوافرة، وتعدّ العدة لكل احتمال مطروح.

فهل يرتدع الذين يحاولون الاحتكاك على معجن خالتهم؟

## تمرين بالتنفس فقط للنوم خلال 60 ثانية

زادت الثورة الرقمية في القرن 21 من صعوبة الحصول على كميات كافية من النوم، وبخاصة مع الحاجة المستمرة للبقاء «أون لاين» لأطول فترة ممكنة في اليوم.

ومع ذلك يعتقد ويل، أحد أكبر المؤمّنين في قدرة تمارين التنفس الشاملة على مكافحة الإجهاد والقلق والأرق، أن هذا الأمر يمكن تداركه من خلال تمرين تنفسي بسيط.

وكتب ويل على موقعه على الإنترنت: «التنفس بقوة يؤثر في وظائف الأعضاء وعمليات التفكير، بما في ذلك الحالة المزاجية، وبمجرد تركيز الاهتمام على قوة التنفس من دون فعل شيء آخر، يمكن التحرك بسهولة في اتجاه الاسترخاء».

ويستخدم ويل هذه الفلسفة في تمارينه المعروف «تمرين التنفس 4-7-8»، الذي يسمى أيضاً تنفس الاسترخاء، والذي يعزز النوم بشكل أفضل، ويستند إلى ممارسة هندية قديمة تعني بـ «تنظيم التنفس»، ويصفه ويل بأنه «مهدي طبيعي للجهاز العصبي»، ينقل الجسم إلى حالة من الهدوء والاسترخاء.

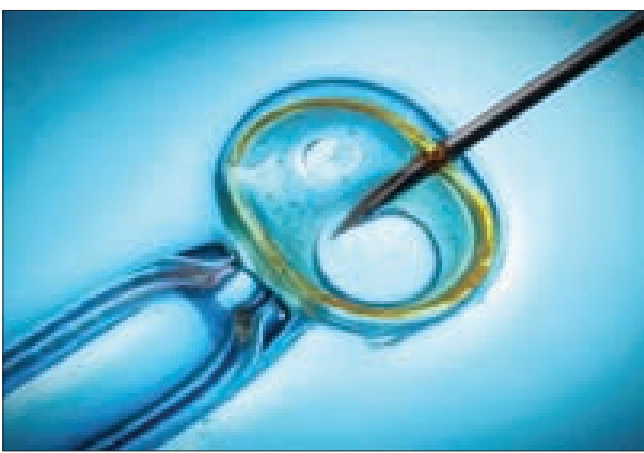
ما هي كيفية أداء التمرين 4-7-8؟

تقنية ويل في هذا التمرين بسيطة ومثيرة للصدمة، ولا تستغرق أي وقت، ويمكن القيام بها في أي مكان في

5 خطوات فقط، وعلى الرغم من إمكانية ممارستها في أي وضع، إلا أنه من المستحسن الجلوس مع استقامة الظهر عند تعلم هذا التمرين. ويوضع ويل ضرورة: «وضع طرف اللسان فوق الأنسجة خلف الأسنان الأمامية العلوية وإبقائه هناك خلال العملية برمتها، ثم الزفير عن طريق الفم، مع محاولة زم الشفتين قليلاً، ويعقب ذلك إجراء 5 خطوات:

- 1 - الزفير بالكامل عن طريق الفم، ما يحدث نوعاً من الصوت الخفيف.
- 2 - بعدها إغلاق الفم والاستنشاق بهدوء عن طريق الأنف والعدّ من 1 حتى 4.
- 3 - إمساك التنفس والعدّ من 1 حتى 7.
- 4 - الزفير بالكامل من خلال الفم في الوضع السابق والعدّ من 1 حتى 8.
- 5 - عمل هذه الدورة 4 مرات للدخول في حالة الاسترخاء التام والنوم العميق.

ويشدد ويل على أن أهم جزء في هذه العملية هو إمساك التنفس، وذلك لأن إيقاف التنفس بعد الشهيق سيسمح للاكسجين بملء الرئتين ثم يعم في جميع أنحاء الجسم، وهذا هو الذي ينتج حالة الاسترخاء في الجسم.



## امرأة تخوض معركة قانونية لتحمل ببويضات ابنتها المتوفاة

متبرع ومن ثم زراعتها داخل رحمها.

وقالت السيدة في مطالبتها أمام المحكمة إنها وزوجها يرغبان بإنجاب طفل من بويضات ابنتها، مؤكدة في الوقت نفسه أن ابنتها ستشعر بالاستياء بالتأكيد فيما لو علمت أن بويضاتها لن يعاد استخدامها بعد وفاتها.

من جهة أخرى، أكد الدكتور تارنيسي المختص في أمراض الخصوبة أنه لم يسع من قبل عن بويضات صافية في عدة حيوان، وفيما لو تمكنت السيدة من إنجاب طفل باستخدام بويضات ابنتها، فربما ستكون الحالة الأولى في العالم.

وكانت بويضات الابنة قد تم تخزينها في مركز «أي في أف هامر سميث» في لندن، بعد أن تم تشخيص إصابتها بسرطان الأمعاء عام 2008، ولكن سلطة الإخصاب رفضت السماح لوالدتها بالحصول على البويضات، لأن الابنة لم تملأ الاستمارة الخاصة بكيفية التصرف بهذه البويضات بعد وفاتها في عام 2011.

واستمعت المحكمة العليا إلى أن المرأة تطالب بنشحن البويضات إلى نيويورك، حيث تمكنت من الحصول على موافقة إحدى عيادات الإخصاب لمساعدتها في إخصاب هذه البويضات من نطف

تخوض سيدة أميركية معركة قانونية للحصول على حق الاستفادة من بويضات ابنتها الممجة في بريطانيا بعد وفاتها، لتتمكن من أن تحمل بحفيدها على أمل أن يعوضها عن فقدان ابنتها.

وطالبت السيدة البالغة من العمر 59 سنة والتي لم يتم الكشف عن اسمها من المحكمة، نقض الحكم الصادر عن لجنة الموافقات القانونية لسلطة الإخصاب والأجنة البريطانية عام 2014، والذي رفضت فيه السماح للمرأة بأخراج بويضات ابنتها الممجة.

## هولندي يبعث برسالة إلى بوتين للحصول على جواز سفر روسي

كتب مواطن هولندي يبلغ من العمر 72 سنة رسالة إلى الرئيس فلاديمير بوتين يطلب فيها الحصول على جواز سفر روسي، مفسراً رغبته هذه بحبه لروسيا ويملئه من الدعاية المسيية لروسيا في أوروبا.

وقال جيرهارد رايندسن في رسالته إنه «عندما خدمت في الجيش الهولندي، غسلاً دماغياً بعبارة: «الروس قادمون»، لكنني قلت لهم الروس لن يأتوا لأنهم رأوا الكثير من الحزن والحرب، إنهم يريدون السلام، والأميركيون أكثر خطورة»، وبعد هذا الرد أصبح قائد العسكري يطلق عليه اسم «شيوعي»، بحسب ما قال.

وذكر رايندسن أنه كان مهتماً بالتاريخ الروسي، ويعرف الكثير عن أسرة القيصر نيكولاي رومانوف الذي حكم روسيا حتى ثورة أكتوبر 1917، وعن بطرس الأكبر القيصر الذي حكم البلاد في مطلع القرن 18.

وعيش جيرهارد رايندسن، المهندس والموظف السابق بشركة البريد السريع الدولي، مع زوجته الروسية في كارلوفي فاري، بجمهورية التشيك، حيث تدير الزوجة فندقاً هناك. وقد التقيا عام 2008 في روتردام وتزوجا عام 2010.

وأضاف رايندسن في رسالته أنه يعلم بأنه ليس الممثل الفرنسي الشهير جيرار دوبارديه، الذي حصل

اعتاد كلب من نوع المينيوا البلجيكي على التهام أشياء غريبة مثل الحديد وأداة تحكم التلفزيون وفلتر جزارة عشب، لكنه هذه المرة تفوق بإبتلاع عشرين 23 رصاصة.

قال مالك الكلب لاري براسفيلد من مونتين هوم بولاية أركنسو الأميركية، إن بينو كان يتصرف بشكل عادي حتى تلقياً، مضيفاً أنه اكتشف حينئذ رصاصة طولها 3 بوصات تقريباً في البركة.

كما لاحظ براسفيلد اختفاء طلقات عدة من عيار 308 وحينها أسرع بنقل كلبه إلى طبيب بيطري حيث كشفت صور الأشعة عن وجود ترسانة صغيرة في معدة الحيوان.

وأعربت الطبيبة البيطرية الدكتورة سارا شيلتون عن خشيته من حدوث تأثير فتاك بسبب تفاعل الأحماض في معدة بينو مع المعدن وأكدت أن مخاوفها الأولى لم تكن حدوث انفجار بل تسمم.

وأنزلت شيلتون 16 خرطوشة من معدة بينو وتركت اثنتين في المريء بدلاً من إطالة فترة الجراحة التي استمرت ساعتين حيث قدرت بشكل صائب أن الحيوان سيختلص من هاتين الرصاصتين سريعاً.

يذكر أن كلاب مالينو استخدمت في شم القنابل في العراق وأفغانستان وهي معروفة بذكائها والتزامها في العمل كما تقول محطلة «انيمال بلانت» التلفزيونية.

ومع ذلك فقد عاد الكلب بينو إلى تصرفاته القديمة، حيث يقول براسفيلد إنه التهم منذ أن أجرى الجراحة وحتى الآن حمالة صدر أخرى خاصة بزوجه. ويقول براسفيلد: «هذه هي المرة الرابعة على الأقل» التي يلتمس فيها حمالة صدر.

## كلب مدمن على أكل الحديد يبتلع 23 رصاصة

## أب يتبنى دمية ويعاملها كابنته الحقيقية



بين الأب وطفلته اللعبة في أكثر من مكان ترافقه في السينما والمطاعم، عبر موقع «ويبو»، الصيني، يشرب ويأكل ويختار معها من قائمة الطعام ويحملها أثناء سيره في الشارع، باختصار يتعامل ويتعاش معها كطفلته التي لم ينجبها، بحسب موقع «أوديتي سنترال» للتراب.

«تشاو داي» وتعني «الفراشة الصغيرة»، ويعيش سونغ حالياً مع والدته، التي لم تبت أي اعتراض لشرائه الدمية البالغ سعرها 2200 دولار أميركي وأن تصبغ جزءاً مهماً من حياة ابنتها، بل لاحظت تأثيرها الإيجابي في علاج اكتئاب سونغ، وأثرت عدم مصارحته بأن معاملتها كطفلة حقيقية أمر غير طبيعي.

ونشرت سلسلة من الصور تجمع

يمنح الأطفال القوة والأمل في الحياة على رغم الصعوبات والمشقة التي يواجهها الآباء من أجل راحتهم، وتحول الحياة إلى غمامة سوداء عند فقدانهم، هكذا كانت حال الصيني الذي سيطر عليه اكتئاب شديد جعله يؤمن بعدم قدرته على الزواج وإنجاب أطفال، لكن الإنترنت بدل حياته رأساً على عقب وأخرجه من بوتقة الانكسار والحزن الذي عشناه داخله.

وأقدم الصيني سونغ بو على شراء دمية بحجم طفلة عبر موقع «تاويو» للتجارة الإلكترونية عبر الإنترنت، متخصص في بيع دمي بحجم أطفال حقيقيين، وبمجرد تسلم طفله اللعبة وقع في غرامها وكأنه يرى فيها طفله الحقيقية التي حلم أن ينجبها، بشعرها الأسود الطويل الناعم ولامعها الجميلة البريئة.

بدأ سونغ يتعامل مع الدمية وكأنها ابنته الحقيقية، فيصحبها معه أينما ذهب، وأطلق عليها اسم



الإدارة والتحرير

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

المستشار العام  
ربيع الدبس

المدير الإداري  
زياد الحاج

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1  
فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958